

## أثر استراتيجيات حلقة الحكيم في الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط

الباحثة مريم محمد إبراهيم أ.م.د. زينتا عبد الأمير حسن

[malakimah3344@gmail.com](mailto:malakimah3344@gmail.com)

07737688042

### مستخلص البحث :

يرمي البحث الى تعرف (أثر استراتيجيات حلقة الحكيم في الفهم القرائي عند طالبات الثاني المتوسط) . " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة باستعمال استراتيجيات ( حلقة الحكيم) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي ". واتبعت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم والمناسب لطبيعة بحثها وهدفه و اختارت أحد التصاميم ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة التجريبية و الضابطة العشوائية الاختيار ذو الاختبار البعدي، اختارت الباحثة وبنحو عشوائي عينة بحثها المكونة من (60) طالبة من طالبات ثانوية الافكار للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد، بواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالبة في المجموعة الضابطة وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية العمر العربية الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للابوين ، ودرجات العام السابق للغة ( للصف الأول المتوسط) ، واختبار الذكاء هنمون - نلسون)، ثم حاولت الباحثة ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي اشارت الاديبيات و الدراسات السابقة الى أنها قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء مدة التجربة وهي موضوعات مادة المطالعة المتضمنة في كتاب اللغة العربية والمقرر تدريسها في النصف الثاني من العام الدراسي (2024- 2025) إذ بلغت تسع موضوعات، واعتمدت الباحثة تصنيف الناقاة والحافظ . والذي يتضمن (خمس مستويات والفهم التذوقي والفهم الابداعي ) الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، صاغت الباحثة (106) هدفاً سلوكياً للمجموعة

### أولاً: مشكلة البحث:

إن مشكلة الضعف في القراءة تلحظ في المجتمعات والشعوب جميعها على الصعيدين المحلي والعربي، وإذا كان التخلص من الجهل مرتبط بالقراءة، فالوقوف على مشكلاتها اصبح اهتمام المشتغلين بشؤون تعليمها، وقد أفرد المتخصصون متونا طوال في مؤلفاتهم ووقفوا فيها على مشكلاتها، إلا أن مشكلة درس القرائي لاتزال قائمة بحسب ما أكدته الاديبيات المحلية والعربية فضلاً عن الدراسات المهمة بالشأن القرائي ومن أبرز تلك المشكلات الفهم القرائي (السامرائي 2000:11) وإن مشكلة الفهم القرائي لا تكون بمعزل عن مشكلات تعليم اللغة العربية وهي تختلف من مرحلة الى مرحلة اخرى، فضعف المتعلمين في درس القراءة يعني قصور القارئ عن تحقيق الاهداف المنشودة من القراءة والفهم، وله آثار سيئة تمتد الى كل ميادين المعرفة التي يراد اكتسابها وتؤدي الى التخلف التعليمي، ويظهر الضعف القرائي من طريق مظاهر كثيرة فيعد الضعف القرائي من المشكلات المهمة التي تواجه كل من المعلم والمتعلم والمادة التعليمية) ، فإهمال بعض المدرسين استعمال الوسائل والتقنيات الحديثة في اصال المادة تؤدي الى عدم استيعاب المتعلمين للنصوص القرائية وفهمهم لها( مهدي ، 2019 : 47)

### ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية أساس المجتمع ورقبه التي يمكن من خلالها يمكن غرس القيم الأخلاقية وإعداد إنسان مثقف واع وتقوية التماسك الاجتماعي، فالتربية هي عمليات متكاملة تطور المجتمع وتنهض بواقعه العلمي، إذ تعد المدخل الحقيقي الذي من خلاله تتقدم البلدان والشعوب، وتساعد التربية المتعلم على أن يحصل على النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي، كما تعمل على تكيف المتعلم مع البيئة التي يعيش فيها، فهي تشمل جوانب النمو والتغير اللذين يساعدان المتعلم من مواجهة العوامل والظروف البيئية المختلفة، وان يتعامل معها بالطريقة التي تخدمه وتخدم مجتمعه (يونس، ٢٠١٢: ١٩).

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين على عُمر هذه اللغة فإننا لا نجد شكاً في أن اللغة العربية التي نستعملها اليوم امتدت ما يزيد عن ألف وستمئة سنة، وقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ هذه اللغة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، فقال سبحانه وتعالى: (أَإِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩) (الحجر، الآية: 9) (مرعي واحمد، ٢٠٢٠: ١٣٥).

وتزداد القدرة على الفهم كلما زادت خبرات الفرد ومعارفه التي يكتسبها القارئ من طريق القراءة أو الاستذكار، فالقراءة والفهم عمليتان مركبتان وتتحولان إلى مهارة كلما زاد عدد الكتب المقروءة، إلا أن القراءة التي نعنيها هي قراءة التفكير والتحقق، والتدبر، والفهم القراءة التي يفهم من طريقة نفسه ومجتمعه وبيئته، وعصره حتى يتمكن من السيطرة على البيئة والتفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً بناءً (أبو الهيجاء، 2007: 86). مع العالم الحاضر الكثير النمو والحركة (زاير، إيمان، ٢٠١٤: ٤٨٤).

**ثالثاً : هدف البحث:** يهدف البحث الى تعرف" اثر استراتيجية حلقة الحكيم في الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط"

**فرضية البحث :** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن موضوعات المطالعة باستعمال استراتيجية (حلقة الحكيم) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي .

### رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومي في محافظة بغداد للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٢- موضوعات المطالعة المتضمنة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) البالغ عددها تسع موضوعات وهي (وصية من محتضر- ايها اوفى- قصة النجاح- الشاعر ابو تمام الطائي - جابر بن حيان- الشاعر ابو القاسم الشابي-جمال بلادي - الشاعر فاروق جويده -المنطق السليم).

### خامساً : تحديد المصطلحات:

#### 1- الأثر

- (شحاته وزينب) بأنه" محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود" (شحاته وزينب، 2004: 22).

-التعريف الاجرائي للأثر: " بأنه هو مقدار التغير الذي تحدثه استراتيجية حلقة الحكيم في الفهم القرائي لدى طالبات عينة البحث المجموعة التجريبية بعد اتمام التجربة مقاساً بدرجات الاختبار

2- استراتيجيات حلقة الحكيم: " استراتيجيات تقوم على فكرة اختيار طالب او اكثر بحيث يكون الأكثر خبرة في مجال معين ليقوم بدور الحكيم ويطلب المعلم من الطالب ان يقوم بشرح الموضوع الخبير فيه وتلقت حوله حلقة من الطلاب (امبو سعدي وهدي ، ٢٠١٦ : ٤٤١ )  
-التعريف الاجرائي لاستراتيجية حلقة الحكيم : هي مجموعة من الخطوات المنظمة التي تيسر عليها الباحثة في تدريس موضوعات المطالعة لطالبات المجموعة التجريبية.  
3- الفهم لغة : (ابن منظور) جاء في لسان العرب إن الفهم بأنه " مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ، وَفَهْمَتُ الشَّيْءَ، عَقْلُهُ وَعَرَفْتُهُ وَفَهِمْتُ فَلَانَا وَأَفْهَمْتُهُ وَفَهَمْتُ الْكَلَامَ، فَهَمَّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَرَجُلٌ فَهْمٌ، سَرِيعَ الْفَهْمِ، وَيُقَالُ: فَهْمٌ فَهْمٌ إِفْهَمَهُ الْأَمْرَ وَفَهَمَهُ إِيَّاهُ، جُعِلَ بِفَهْمِهِ، وَاسْتَفْهَمَهُ مَسْأَلَةً أَنْ يُفْهَمَهُ" (ابن منظور، 2003 : 237) .

-التعريف الاجرائي للفهم القرائي: ويقصد بالفهم القرائي في هذا البحث : العمليات العقلية التي يتعامل بها ويكتسبها طالبات الصف الثاني متوسط مع موضوعات المطالعة المتدرجة بالنص نطقاً وتعريفاً وتحليلاً وتكيفاً، وبيان غرض الكاتب، وفهم المعاني الضمنية، ودلالة إحياءات لتلك المفردات والعبارات، وتحديد حصيلة ما تم فهمه من المعاني والأفكار الأساسية والفرعية، والمقيس بالدرجات التي يحصل عليها من تطبيق اختبار الفهم القرائي المعد في هذا البحث.

4- الصف الثاني المتوسط: هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة وهي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، يقضي الطالب فيها ثلاث سنوات دراسية، ويتراوح عمر الطالب فيها ما بين (١٣ - ١٥) سنة. ( وزارة التربية ، 2010 : 18)

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة :

#### المحور الأول: الإطار النظري :

##### اولا مفهوم النظرية البنائية :

وهي نظرية في المعرفة تحولت الى نظرية في التعلم وتعد احدى نظريات التعلم الحديث التي اتجهت انظار التربويين إليها؛ من اجل بلورة عدد من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية وتصميمها، للاستفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية ( زيتون ، ٢٠٠٧ : ٣٦ ) .

ان النظرية البنائية تعد من النظريات المعرفية و التي ركزت على أن المتعلم الذي يبني معرفته الخاصة به ويعدها بناءً على ما وصله من معطيات المعرفة الجديدة فيكون تعلمه أفضل ويتسم بالديمومة، والتطور المستمر، وهذا ما تركز عليه النظرة التربوية والتعليمية الحديثة إلى تحث الطلبة وتوجههم على البحث باستعمال مصادر المعرفة المتاحة لديهم؛ للوصول إلى المعلومة وترفع من مستواهم المهاري في مجال الاتصال مع الآخرين؛ وذلك بهدف تبادل المعرفة والمعلومات والخبرات التي تسهم في تنمية البناء المعرفي لديهم، وتحفيز دافعيتهم للتعلم بشكل مستمر في ما تسمح به قدراتهم العقلية والجسدية . (سمارة، العديلي، ٢٠٠٨ : ٤٩ - ٥٠).

##### خصائص النظرية البنائية

أ-ينظر إلى المتعلم على انه مسئول مسئولية مطلقة عن تعلمه

ب-تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، يكون للمتعلم دور فيها اذ تتطلب بناء المعنى.

ت-المعرفة ليست خارج المتعلم، ولكنها تبنى فردياً وجماعياً فهي متغيرة دائماً.

ج-التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم.

ح-المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر، والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم.

خ-تولد النظرية البنائية آراء مختلفة عن طرق التدريس والتعلم، حتى تكون متسقة مع المتطلبات العالمية للمناهج والتي تنص على أن أفكار المتعلمين سوف تتغير مع اتساع خبراتهم (عبد الصبور، 2004: 43).

### التعلم النشط

#### مفهوم التعلم النشط :

هناك الكثير من التعريفات لمفهوم التعلم النشط التي اختلفت في طولها أو قصرها من جهة، أو في تفصيلاتها ومعانيها الدقيقة من جهة أخرى، ومع ذلك فقد اتفقت جميعها تقريباً في جوهرها ونظرتها الحقيقية إلى هذا النمط المهم من أنماط التعلم، وقد تعود الاختلافات في هذه التعريفات؛ إلى تنوع الخلفية المعرفية لأصحابها من ناحية وإلى اختلاف الخبرات التي مروا بها من ناحية ثانية، وإلى البحوث والدراسات والمقالات التي تناولت هذا الموضوع في عصر الانفجار المعلوماتي الهائل من ناحية ثالثة (سعادة، وآخرون، 2011: 29).

#### دور المدرس في التعلم النشط:

- توفير بيئة صافية آمنة حسية يتاح للمتعلم فيها التعبير عن رأيه دون خوف أو تهديد .
  - توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف التعليمية الجديدة وربطها بالتعلم الجدي لتكوين خبرات مكتسبة بشكل متميز وفق بناء عقلي مميز.
  - تقديم مواقف وخبرات حسية وغير حسية حقيقية وغير حقيقة تستثير المتعلمين وتحفزهم على التفكير الإيجابي ، والعمل لإيجاد الحلول المطلوبة
  - توفير فرص التعلم الذاتي للمتعلم من خلال تكليفه بمهام وواجبات بحيث يبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة داخل وخارج المدرسة مستخدم الحاسب الآلي والانترنت
  - تنظيم الخبرات التعليمية للمتعلمين بحيث تساعد المتعلمين في بناء خبرات بشكل يساعده على التفكير النقدي التأملي في ممارسته العلمية لاكتشاف الأخطاء وتصويبها.
  - توفير الأنشطة التعليمية بما يلي حاجات المتعلمين ويراعي الفروق الفردية بينهم
  - توجيه المتعلم بشكل غير مباشر قد ويولد اتجاهات سلبية نحو المعلم والتعليم.
  - تقديم التعزيز الداعم الذي يثير دافعية المتعلمين للبحث والمغامرة والاستقصاء.
- (عبد السلام، 2021 : 14-15).

#### دور الطالب في التعلم النشط :

- 1- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.
  - 2- يمارس التلاميذ أنشطة تعليمية متنوعة.
  - 3- يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي.
  - 4- يشارك التلميذ في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف
  - 5- يكون التلميذ مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس.
  - 6- تكون له القدرة على المناقشة وإدارة الحوار.
  - 7- يبادر الطالب بطرح الأسئلة على ما يقال أو يطرح أفكاراً أو آراء جديدة.
  - 8- يكون له دور ناقد في العملية التعليمية ( بكرى ، 2015 : 37 ) .
- استراتيجية حلقة الحكيم:

وهي من استراتيجيات التعلم النشط تهدف الى الاستفادة من الخبرة عند بعض الطلبة في مجال ما ونشرها لباقي اقرانه وزملائه يتم التنفيذ في بداية الدرس كنوع من انواع التمهيد له او بعد القيام بشرح موضوع معين، ولا يحتاج المعلم الى ادوات اضافية عند تنفيذها.

(امبوسعيدي وهدى، 2016: 441).

### خطوات تطبيق الاستراتيجية:

أولاً / يقوم المعلم باكتشاف الحكيم من بين طلابه من خلال طرح سؤال ما مثل: من يعرف طريقة التفاعل الكيميائي اللازمة لصهر الحديد؟  
ثانياً / بعد إجابة بعض الطلاب عن هذه الأسئلة يقوم المعلم بإخراجهم ونشرهم في أرجاء الصف الدراسي. (الشمري، ٢٠١١: ٧٠)  
ثالثاً/ يوزع المعلم باقي الطلبة على شكل مجموعات كل مجموعة مؤلفة من أربع الى ست طلاب يذهبون الى حكيم واحد فقط من بين الحكماء الموجودين  
رابعاً/ يقوم الحكيم بشرح وتفسير الاجابة لمجموعة الطلاب لديه ويقوم الطلاب بتدوين الملاحظات، ثم يعودون الى مقاعدهم ويتناقشون في الاجابة (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ٤٤١).

### مزايا تطبيق استراتيجية حلقة الحكيم:

تفيد الإستراتيجية في مساعدة الطلاب الخجولين في التغلب على الشعور بالخجل من الوقوف وإعطاء رأيهم، حيث تركز هذه الإستراتيجية على تقوية شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه وبقدراته.  
تساعد على جعل الطالب محور العملية التعليمية، على عكس طرق التدريس التقليدية المستخدمة يكون بها المعلم محور العملية التعليمية. تساعد الإستراتيجية المعلم في تحديد مستوى الطلاب لديه ومعرفة الطلاب المتميزون والطلاب ذو المستوى المتوسط والطلاب الضعفاء مما يساعده على التركيز على تحسين مستواهم ودعمهم بكل ما يستطيع بهدف إيصالهم لمستوى مقبول مناسب لأعمارهم. يمكن تطبيق هذه الإستراتيجية على جميع الدروس مما يساعد المعلم في تقريب الفكرة لذهن الطالب وذلك لأن من يقوم بشرح الفكرة لهم هو طالب مثلهم، أي أن مستوى تفكيره قريب من مستوى تفكير باقي زملاءه في الصف لا يحتاج تطبيق هذه الإستراتيجية إلى أية أدوات مما يجعلها سهلة التطبيق ومناسبة للوضع المادي الخاص بكل مدرسة (الشمري، ٢٠١١: ٧٠).

ومن هنا نرى ان إستراتيجية حلقة الحكيم باعتبارها واحدة من إستراتيجيات التعلم النشط تجعل الطالب أكثر انسجاماً واندماجاً بالدرس ويزيد من دافعيتهم للتعليم لما لها من تأثير في جعل الطالب مشاركاً فعالاً بالإضافة الى استبقاء المعلومة من خلال المناقشة المفتوحة مع المجموعة والطالب الحكيم وبهذا نخرج من صفة الطالب المتلقي للمعلومة الى الطالب المشارك الفعال بالإضافة الى تحديد مستويات الطلاب بسهولة وبالتالي وضع الحلول المناسبة لرفع مستواهم الدراسي

### مفهوم الفهم القرائي

يعد الفهم القرائي محور العملية القرائية التي يسعى النظام التعليمي إلى إكسابها المتعلم للراقي به إلى درجة الوعي والإدراك فيكون المتعلم قارئاً يمتلك مهارات القراءة الفعلية التي تمكنه من استيعاب الوحدات اللغوية بمستويات متقدمة، التي تقوده بدورها لأن يكون على درجة من الوعي والقدرة على فهم المقروء بنحو دقيق و إنّ الفهم القرائي عملية مركبة تعتمد على عوامل عدة مثل : النص محتواه، ونوع ومقدار ما يتضمنه من معلومات، والخلفية المعرفية للقارئ ودافعيته، وهذه العوامل يتفاعل بعضهما مع بعض، مما يؤدي بالقارئ إلى اشتقاق المعنى من النص المقروء (الخفاجي، ٢٠١٧: ١٩).

### مراحل الفهم القرائي

- ١ - الإدراك الحسي: يتضمن الإدراك الحسي تعرف الحروف وكلمات وإشارات سطح النص، بمعنى فك رموز الكلمات من استخراج السمات الإملائية والنحوية للنص المقروء.
- ٢ - عملية التنشيط تتعلق بالبحث في الذاكرة عن المعلومات ويتواجد هذا النشاط في مستويات معالجة النص كافة، ولا يجري التنشيط حرفاً بعد حرفاً أو مقاطعاً بعد مقطع و إنما تجري العملية بنحو شامل.

٣- الاستدلال استراتيجي ادراكية تستعمل المعلومات التي لدى القارئ بهدف إثراء المعلومات المتضمنة في النص أو اكمالها أو تحويلها، بحيث يسهل فهمها و حفظها، وللاستدلال أهمية بالغة في اكتشاف عدم الترابط المنطقي أو الالتباس.

٤- التنبؤ : نشاط إدراكي يقوم على التكهن بالمعلومات التي لاتزال غير متوافرة، مراماه التوصل إلى تحديد المعنى الحقيقي للمقروء إذا يقدم مؤشرات تسهل اختيار التفسير الافضل من أجل متابعة القراءة

5- نشاط الحفظ: إن الحفظ لأمد طويل يتحقق أكثر بالتصور الدلالي، فتذكر النص كله يتناقص بسرعة أكثر من التذكر المنسوب للمدلول، أما المعلومات التي تم تخزينها في الذاكرة؛ فهي عرضة للنسيان، و توجد ثلاثة عوامل تؤثر في الحفظ، هي: حداثة المعلومات، و أهميتها النسبية، و قيمتها الانفعالية.

٦- نشاط الاسترجاع والعرض : استرجاع المعلومات التي خزنت في الذاكرة بعد معالجة معينة، إذ يخضع استرجاع المعلومات إلى حد كبير لنمط المعالجة والعوامل التي تؤثر في الحفظ (زاير، و هاشم ٢٠١٦: ٨٦).

### المحور الثاني: الدراسات السابقة

دراسة (البنداوي ٢٠٢٣م)

١ - هدف الدراسة :هدف الدراسة ، التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية شارلز فيلمور في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة الاقناعية لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

٢- مكان الدراسة: اجريت هذه الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية كلية التربية.

٣- عينة الدراسة: اختار الباحث عشوائياً شعبة لتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا والشعبة الاخرى لتمثل المجموعة الضابطة التي بلغ عدد طلابها (٣٢) طالبا.

٤- المنهج المتبع: اتبع الباحث التصميم التجريبي.

5- أداة الدراسة: كانت أدوات البحث فكان الأول اختبار الفهم القرائي، والآخر الكتابة الاقناعية.

٦- مدة التجربة: استمرت مدة الدراسة فصلاً دراسياً واحداً وهو الفصل الدراسي الثاني.

٧- المرحلة الدراسية: طلاب الصف الرابع الادبي.

٨ - الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع ( ٢كا ) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا - كرو نباخ .

٩- نتائج الدراسة: قد أظهرت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق نظرية شارلز فيلمور على طلاب المجموعة الضابطة الذين تلقوا التعليم على وفق الطريقة التقليدية

**ثالثاً: مؤشرات من الدراسات السابقة :** مؤشرات ودلالات مستنبطة من دراسات سابقة من المؤشرات والدلالات التي تم التوصل إليها، ما يأتي:

1- يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات الدراسات السابقة في إجراء مزيداً من البحوث تخص التعلم النشط في مواد آخر، و صفوف مختلفة، مما وجه الباحثة في اختيار استراتيجية (حلقة الحكيم) التابعة للتعلم النشط، واختار العينة واختار المتغير التابع.

2 - على الرغم من أنّ الدراسات السابقة رمت إلى التحقق من أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات اللغوية، إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تناولت معرفة أثر استراتيجية (حلقة الحكيم)، لاسيما في مهارات الفهم القرائي وهذا ما تفرّد به البحث الحالي.

3- اعدت الدراسة السابقة مرحلة المتوسطة وقد استهدفت فئة طلبة الثاني متوسط

4 - الدراسات كانت جميعها موفقة في الحصول على نتائج قيمة افادت الباحثة في استكمال تصورها تجاه الوصول الى المسارات المطلوبة في بحثها

5- الدراسات أجمعت على الوصول نتيجة زيادة الأثر في الفهم القرائي.

٦- استعملت الدراسات جميعها الوسائل الإحصائية المقاربة للدراسة.

### الفصل الثالث

**أولاً: منهج البحث وإجراءاته :** يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته، والخطوات المتبعة في اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، وكذلك ضبط سلامة التصميم الداخلية والخارجية، ومستلزمات البحث من تحديد المادة العلمية التي دُرست أثناء التجربة، والكيفية التي صيغت بها الأهداف السلوكية، والخطوات التي اتبعت في إعداد الخطط التدريسية، وخطوات إعداد اختبار الفهم القرائي، ومن ثم تطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

**ثانياً: منهج البحث :** نظراً لأن هدف البحث الحالي هو الكشف عن أثر استراتيجية حلقة الحكيم في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، فقد تم اعتماد المنهج التجريبي، باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة. ويُعرف البحث التجريبي بأنه منهج يعتمد اختبار الفرضيات من خلال دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى باستثناء المتغير المستقل الذي يتم دراسة أثره (العزاوي، 2002، ص 109)

### مخطط تصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية حلقة الحكيم	الفهم القرائي	الاختبار البعدي
الضابطة	_____		

### ثالثاً: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث جميعها التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس، وآخرون، 2009: 217)، ويشتمل مجتمع البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية للبنات النهارية الحكومية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2024 / 2025، وقد توزعت في مديريات التربية الست في محافظة بغداد وهي :

- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى.
- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.
- المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.
- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى.
- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية.
- المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة.

ومن بين المديريات اعلاه اختارت الباحثة قسدية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وبعد زيارتها للمديرية مستصحبة معها كتاب تسهيل مهمة (ملحق)، زارت الباحثة مديرية الإحصاء والتخطيط في المديرية اعلاه للتعرف على المدارس الاعدادية والثانوية للبنات التابعة لها، فوجدت ان المديرية وزعت مدارسها على قطاعات عدة وهي قاطع (الرصافة المركز، الأعظمية المركز، الشعب، شمال بغداد)، واختارت الباحثة قطاع شمال بغداد (الحسينية)، وذلك لقربه من سكن الباحثة لوجود سكن الباحثة في هذه المنطقة ووقوع غالبية المدارس بالقرب منه وبذلك تسهل عملية انتقال الباحثة من وإلى المدرسة التي ستكون ميداناً للتجربة. وبعد الاطلاع على مخططات وقوائم مدارس قطاع شمال بغداد، وجدت الباحثة انها تضم (15) مدارس نهارية للمرحلة المتوسطة، والثانوية للبنات ويبلغ مجموع الطالبات (2316) طالبة

**خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:**

أجرت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة وضماناً لسلامتها تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة هي:

1. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ملحق
2. درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابقة 2024 / 2025 ملحق
3. اختبار الذكاء ملحق

4. التحصيل الدراسي للأبوين

**1-عمر الزمني محسوباً بالشهور :**

حصلت الباحثة على الأعمار من إدارة المدرسة، وبعد جمع البيانات حسبت أعمارهن بالشهور وللتأكد من ان بيانات عينة البحث تتبع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) استعملت اختبار (سميرنوف Kolmogorov-Smirnov)، وتبين ان القيمة المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.140)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.129) وعند مستوى دلالة (0.136) و(0.200)، وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في المجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين Test of Homogeneity of Variance)، وتبين ان المحسوبة (1.969) عند مستوى دلالة معنوية (0.166) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعات، والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1)**

(سميرنوف) المحسوبة ومستوى الدلالة ((sig للتوزيع الطبيعي، وقيمة (ليفين) المحسوبة ومستوى الدلالة sig لتجانس التباين والدلالة)

المتغير	المجموعة قيمة	اختبار سميرنوف		اختبار ليفين	
		المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
العمر بالشهور	التجريبية	0.140	0.136	1.969	0.166
	الضابطة	0.129	0.200		

**2- التحصيل الدراسي لأبوين طالبات المجموعتين :**

**أ- التحصيل الدراسي للآباء :**

حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء لطالبات المجموعتين من طريق البطاقات المدرسية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بينهما استعملت الباحثة اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0.699)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (7.815)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير

جدول (2)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا <sup>2</sup> ) Chi-Square		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للآباء					المجموعة
	الجوية	المحسوبة		كلوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	إجم العينة	
غير دالة إحصائياً	7.815	0.699	3	9	10	5	6	30	التجريبية
				10	8	7	5	30	الضابطة

ب - التحصيل الدراسي للأمهات :

استعملت الباحثة اختبار (مربع كاي) لدلالة الفروق فظهرت قيمة مربع كاي المحسوبة (0.810)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (7.815) ، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (3)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئة في هذا المتغير و جدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا <sup>2</sup> ) Chi-Square		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي الامهات					المجموعة
	الجوية	المحسوبة		كلوريوس	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	إجم العينة	
غير دالة إحصائياً	7.815	0.810	3	10	8	6	6	30	التجريبية
				9	7	9	5	30	الضابطة

3- درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام 2025/2024

حصلت الباحثة على درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة من إدارة المدرسة (ملحق؟) كافات بين مجموعتي البحث في هذا المتغير، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) استعملت اختبار (سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.101)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.070) وعند مستوى دلالة (0.200) ، وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في المجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين Test of Homogeneity of Variance) وتبين ان المحسوبة (0.189) عند مستوى دلالة معنوية (0.665) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعتين، والجدول (؟) يبين ذلك

جدول (4)

قيمة (سميرنوف) المحسوبة ومستوى الدلالة ((sig) للتوزيع الطبيعي، وقيمة (ليفين) المحسوبة ومستوى الدلالة ((sig) لتجانس التباين والدلالة

المتغير	المجموعة	اختبار سميرنوف		اختبار ليفين	
		المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
مادة اللغة العربية لنصف السنة	التجريبية	0.101	0.200	0.189	0.665
غير دالة احصائيا					

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: يتأثر المتغير التابع بعوامل عدة غير العامل التجريبي لذلك لابد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير في المتغير التابع ، وبعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدا من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي وذلك لتوافر درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم بمعنى أن يتمكن الباحث من عزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل في البحث وليس إلى متغيرات اخرى ( عطوي ، 2009 ، 198 ).

سابعاً: اثر الإجراءات التجريبية:

1- سرية التجربة:

للحصول على دقة عالية في التجربة اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة ومدرسة مادة اللغة العربية على أن تكون الباحثة مدرسة جديدة تدرس مادة اللغة العربية ، والتأكيد على السرية التامة للتجربة حتى نهايتها.

2- المدرس القائم بالتجربة:

درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك لتلافي اثر هذا المتغير ، إذ إن أفراد المدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الي المتغير المستقل إذ قد تعزى الى تمكن احد المدرسين من المادة مما ينعكس على نتائج البحث .

3- الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة واحدة ، وهي (السبورة ، والأقلام الملونة وبطاقات للملاحظات) .

4- توزيع الحصص الدراسية:

اتفقت الباحثة مع ادارة مدرسة ثانوية الأفكار للبنات على أن يكون توزيع وقت الحصص لمادة المطالعة متقارباً ومتساوياً لمجموعتي البحث اسبوعياً على وفق تقسيم مفردات مادة اللغة العربية وتوزيعها.

جدول (5)

توزيع حصص مادة المطالعة والنصوص بين مجموعتي البحث وأوقاتها

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت
المجموعة التجريبية	الاثنين	الاولى	8,00
المجموعة الضابطة	الثلاثاء	الاولى	8,00

5- **بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة، إذ كانت الصفوف متجاورة ومتشابهة، من حيث المساحة، وعدد الشبايك، والإنارة، والتهوية، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.  
**ثامناً : مستلزمات البحث :**

1- **المادة الدراسية**: كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)، و المتمثلة تسع موضوعات للمطالعة في كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط من العام الدراسي 2025/2024

2- **الأهداف السلوكية**: يعرف الهدف السلوكي بأنه تغيير مرغوب يتوقع حدوثه في سلوك الطالب، في مدة قصيرة، بعد مروره بخبرة تعليمية معينة، ويجب أن يكون الهدف السلوكي واضحاً محدداً لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من الطالب على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس (زاير وإيمان، ٢٠١٤ : ٩٣).

3- **أعداد الخطط التدريسية**: ان الخطط التدريسية هي الكيفية التي ينظم بها المدرس المواقف التعليمية واستعماله للوسائل والانشطة المختلفة على وفق خطوات منظمة لاكتساب الطلاب المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة (القرارة، 2013: 126).

**تاسعاً : اداة البحث :**

أداة البحث الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث أو تختبر فروضه، وتسمى أيضاً وسائل القياس، مثل: الاستبانة، والمقابلة والملاحظة، والاختبارات (عباس وآخرون، 2006: 237).

1- **الهدف من الاختبار** : قياس الفهم القرائي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.  
2- **أختيار موضوع الاختبار** : إنّ الهدف من اختبار الفهم القرائي هو قياس مدى تحصيل الطالبات في هذا المجال بحسب ما يطلبه المنهج التعليمي في الصفوف المختلفة، ويفترض في نهاية كل صف أن يكون الطالب قادراً على قراءة نص ملائم لمستوى صفه ومواجهة تحديات عقلية تتدرج من معرفة معاني الكلمات إلى فهم الفكرة المركزية من النص والإشارة إلى بعض التفصيلات، وإدراك العلاقات بين أجزاء النص (حبيب الله ، 2008 : 174-175).

3- **تحديد نوع الاختبار و فقراته**:

لذا أعدت الباحثة اختباراً نهائياً تكون من (25) فقرة موزعة بين ثلاث مجاميع من الأسئلة بصيغته الأولية ملحق ( ) ، تضمنت المجموعة الأولى (10) فقرات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، ويوصف هذا النوع من الأسئلة بأنه من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، فهو قادر على قياس أهداف عقلية عليا يصعب على الاختبارات الموضوعية الأخرى قياسها الظاهر ، (آخرون، 2002:101)، فضلا عما يمتاز به من درجة عالية من الصدق والثبات، وسهولته وسرعة استخراج نتائجه (المياحي ، 2011 (113)، في حين تضمنت المجموعة الثانية (10) فقرات من نوع المطابقة أو المزوجة، والمجموعة الثالثة تكونت من (5) فقرات من نوع الترتيب، وتتم از هذا الانواع بأنها تمكن الطلبة من إظهار ما لديهم من قدرات إبداعية وابتكارية ويتيح لهم الحرية في التعبير واسترجاع ذاكرتهم وتنظيم الأفكار وتنسيقها. (المياحي، ٢٠١١ : ٩٩-١٠٠)

4- **اعداد تعليمات الاختبار** : لذلك وضعت الباحثة تعليمات للاختبار وهي:

1- كتابة اسم الطالبة والشعبة على ورقة الاجابة عن الاسئلة التي عدتها الباحثة

2- تعليمات الاجابة

تم توضيح التعليمات الخاصة بالإجابة من طريق مثال توضيحي عن كيفية الاجابة فضلا عن التعليمات التالية :

أقرأء الموضوع قراءة جيدة ومتأنية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.

ب. قراءة كل سؤال بدقة وعناية قبل الإجابة عنه.  
ت. على أن تختار إجابة واحدة فقط من بين الاختيارات.  
ث. على الطالبة ان تضع دائرة (O) حول الحرف الذي يمثل الإجابة التي تراها ملائمة في ورقة الأسئلة للسؤال الاول .

ج. على الطالبة الاجابة عن السؤال الثاني بتوصيل خط بين او كتابة الاختيار المقابل الصحيح.  
ح. اجابة السؤال الثالث بترتيب الكلمات وكل كلمة بموقعها الملائم.

خ. درجة الاختبار الكلية (25) درجة)

### 5-صدق الاختبار:

هو مقدرة على قياس ما وضع من أجله فعلاً (الجبروي، 2013: 168)، ويعدّ الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، وصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله (علام، 2000: 186)؛ اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للتحقق من صدق الاختبار، إذ عرضته على مجموعة من المحكمين في مناهج طرائق تدريس اللغة العربية، وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق (12)؛ لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية فقرات الاختبار، وملاءمة توزيع الدرجات على فقرات الاختبار، حرصت الباحثة على اعتماد نسبة (80%) من اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات وبناء على ملحوظاتهم، فأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (25) فقرة موضوعية ملحق (12).

1. **6 التطبيق الاستطلاعي:** طبقت الباحثة اختبار الفهم القرائي على عينة استطلاعية اولية مؤلفة من (30) طالبة من طالبات ثانوية (الافكار للبنات) التابعة الى تربية بغداد / الرصافة الاولى في قاطع الحسينية وهي جزء من مجتمع مدارس البحث الحالي، لغرض التأكد والتثبيت من وضوح فقرات اختبار الفهم القرائي وتعليماته، وتم هذا الاختبار بعد اتفاق الباحثة مع ادارة المدرسة بتحديد الاختبار قبل اسبوع من اجرائه، وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار بتحديد الزمن تم تطبيق الاختبار يوم الاحد (2025/3/9) وكانت تعليمات الاختبار وفقراته جميعها واضحة، إذ بلغت فقرات الاختبار (25) فقرة موضوعية وبعد تطبيق اختبار الفهم القرائي على العينة الاستطلاعية، سجلت الباحثة الوقت المستغرق لكل طالبة، لحساب الزمن الملائم للإجابة، وقد اتضح للباحثة أن متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار كان (35) دقيقة وهو زمن الاختبار الكلي.

### 2-التطبيق الاستطلاعي الثاني ( تحليل فقرات الاختبار ) :

تعد عملية تحليل مفردات الاختبار أمراً ضرورياً لتحسين الاختبار فهو أسلوب منظم يصمم للحصول على معلومات محددة تتعلق بكل مفردة من مفردات الاختبار وهذه المعلومات يمكن الافادة منها في تحديد المفردات الغامضة أو المركبة أو غير الفاعلة، بغية مراجعتها أو استبعادها، وانتقاء أفضل المفردات المتوافرة لتضمينها في الصيغة النهائية للاختبار، وكما يفيد المدرسين في تعرف صعوبات التعلم لدى طلبتهم من أجل معالجتها. (علام، 2006: 112).

### 1-مستوى صعوبة فقرات الاختبار :

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون إجابة غير صحيحة عن الفقرة (الإمام وآخرون، 1990: 109) ، إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة الملائمة وحذف الفقرات السهلة ، والصعبة جداً فيما يخص لعينة

البحث (عودة، 2005: 289) ، وقد تم حساب مستوى صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي ، فوجدت الباحثة أنّها تقع بين (0.30- 0.62)، اما الاسئلة المقالية قد تراوحت الصعوبة بين (0.52 - 0.59) ويشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصرت معاملات صعوبتها بين (0,20 - 0,80) (Bloom,1971: 168).

1. تمييز فقرات الاختبار

يقصد به مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات المرتفعة والطلبة ذوي المستويات المنخفضة (ملحم، 2011: 239).

وعليه فإن القوة التمييزية للفقرة هي قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (كوافحة، 2010: 150)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرآني، وجدت الباحثة أنها تتراوح بين (0.33-0.50)، و الاسئلة المقالية تراوحت بين (0.42 - 0.49)، ويرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0.30)، فأكثر (Ebe, 1972:406) لذا قبلت فقرات الاختبار جميعها.

جدول (6)

معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار الفهم

28 عدد احدى المجموعتين		56 عدد المجموعتين		
التمييز (30) فأكثر مقبولة/ الصعوبة بين (20-80) مقبولة				
الفقرات	الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	تمييز الفقرات	صعوبة الفقرات
س1				
1	19	7	0.43	0.46
2	20	9	0.39	0.52
3	17	6	0.39	0.41
4	16	5	0.39	0.38
5	17	5	0.43	0.39
6	18	6	0.43	0.43
7	21	9	0.43	0.54
8	19	8	0.39	0.48
9	16	4	0.43	0.36
10	18	8	0.36	0.46
س2				
1	16	5	0.39	0.38
2	19	7	0.43	0.46
3	20	8	0.43	0.50
4	17	5	0.43	0.39

0.43	0.43	6	18	5
0.55	0.39	10	21	6
0.45	0.39	7	18	7
0.48	0.39	8	19	8
0.48	0.46	7	20	9
0.32	0.43	3	15	10

٣- فاعلية البدائل الخاطئة:

يقصد بفاعلية البدائل المخطوطة قدرتها على جذب انتباه الطلبة ذوي المستوى الأدنى لاختيار بديلاً يمثل الإجابة الصحيحة ، أما البديل الذي لا يختاره أي طالباً من طلاب الفئة العليا أو الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض حذفه من الاختبار (الزاملّي وآخرون، 2009: 379)

جدول (7)

فاعلية البدائل المخطوطة لفقرات السؤال الأول من اختبار الفهم القراني

				56 عدد المجموعتين				28 عدد احدى المجموعتين							
فاعلية البدائل الخاطئة				إجابات المجموعة الدنيا				إجابات المجموعة العليا							
د	9	ب	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د	ب	أ	الفقرات		
				ب	ج	د	أ	ب	ج	د	ب	أ	الفقرات	س1	
0.14-	√	0.14-	0.14-	28	10	7	5	6	28	6	19	1	2	1	
0.18-	0.11-	0.11-	√	28	7	8	4	9	28	2	5	1	20	2	
0.18-	0.14-	√	0.11-	28	8	6	6	8	27	3	2	17	5	3	
√	0.14-	0.11-	0.14-	28	5	14	4	5	28	16	10	1	1	4	
0.14-	0.11-	0.18-	√	28	6	6	11	5	28	2	3	6	17	5	
0.18-	√	0.14-	0.11-	28	11	6	5	6	28	6	18	1	3	6	
0.18-	0.11-	0.18-	√	28	8	4	7	9	27	3	1	2	21	7	
0.14-	√	0.14-	0.11-	28	7	8	9	4	28	3	19	5	1	8	
0.14-	√	0.14-	0.14-	28	7	4	7	10	28	3	16	3	6	9	
0.11-	0.11-	0.14-	√	28	5	6	9	8	28	2	3	5	18	10	

٤- ثبات الاختبار :

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يُعتمد عليها في البحوث ، وثبات الأداة يعني أنها تمثل استقراراً ، وتقارباً في النتائج عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها (عودة ، 2002: 345) ، ويعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس النفسي والتربوي ، ولتكون الأداة صالحة للتطبيق والاستعمال لابد من توافر الثبات فيها (العجيلي وفاهم، 2001: 77) .

٥-تطبيق التجربة : باشرت الباحثة في تطبيق التجربة على مجموعتي البحث يوم الاحد 2025/2/5، وبواقع حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت التجربة طوال (10) اسبوعاً لتنتهي يوم الخميس 2025/4/17 طبقت الباحثة اختبار الفهم القرائي النهائي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد في يوم الاحد 2025/3/12 ، وبمساعدة مدرسات اللغة العربية لتمكن الباحثة من مراقبة الطالبات اثناء الاختبار ، وقد تم ابلاغ طالبات المجموعتين بموعد الاختبار قبل اسبوع ، أن هناك اختباراً في الفهم القرائي سيُجرى لهن ، وقد أُجري الاختبار في الساعة (8,00) صباحاً من اليوم المذكور، الحصة الاولى ، وقد روعي عند تطبيق الاختبار.

#### الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة وكذلك الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء هدف البحث وفرضيته وتفسير تلك النتيجة.

أولاً: عرض النتيجة : لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على: (؟) وبعد تصحيح اجابات المجموعتين في الاختبار البعدي، وللتأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) استعملت الباحثة اختبار (سميرنوف Kolmogorov-Smirnov ) وتبين ان المحسوبة للمجموعة (التجريبية) (0.099)، والمحسوبة للمجموعة (الضابطة) (0.127) وعند مستوى دلالة (0.200) ، وهما اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة، وهذا يعني اعتدالية التوزيع في للمجموعتين، وللتأكد من تجانس التباين استعملت اختبار (ليفين Test of Homogeneity of Variance) وتبين ان المحسوبة (4.101) عند مستوى دلالة معنوية (0.056) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة وهذا يدل على تجانس تباين المجموعات، والجدول (8) يبين ذلك

#### جدول (8)

قيمة (سميرنوف) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) للتوزيع الطبيعي، وقيمة (ليفين) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) لتجانس التباين والدلالة

مستوى الدلالة 0.05	اختبار ليفين		اختبار سميرنوف		المجموعة	النتيجة
	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)		
غير دالة احصائياً	4.101	0.056	0.099	0.200	التجريبية	الاختبار البعدي
			0.127	0.200	الضابطة	

ثانياً: تفسير النتيجة : أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست موضوعات المطالعة والنصوص على وفق استراتيجية حلقة الحكيم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست موضوعات المطالعة والنصوص على وفق الطريقة التقليدية في الفهم القرائي، وترى الباحثة هذه النتيجة تعود واحد او اكثر من الاسباب التالية :

1. ان استراتيجية حلقة الحكيم تتجمع الطالبات إلى الانصات إلى المسموع وتوجد تفكير من نحو تقصي الافكار والاحداث والشخوص والمفاهيم المهمة في المسموع.
2. أضيف التدريس بوساطة استراتيجية (حلقة الحكيم) على فهم المقروء عند طالبات الصف التي المتوسط ، من خلال فهم كل فقرة بقرائها لما وجدت في الفهم من فائدة تعود عليهن.
3. ملائمة استراتيجية (حلقة الحكم) للمهلة العمرية لطالبات الصف التي لما يتمتعن به في طالبات هذه المرحلة من فهم عقلي .

4. مكنت الطالبات من الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة في بنيته المعرفية وبذلك زاد من عملية الفهم

### ثالثاً: الاستنتاجات :

1. ان استراتيجية (حلقة الحكيم) تجعل طالبات الصف الثاني المتوسط محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة.

2. ان استراتيجية (حلقة الحكيم) توجيه طالبات الصف الثاني المتوسط الى الاهتمام والتركيز على استيعاب المعنى الذي يؤدي الى الفهم ما خلال الاجتماع الجيد اثناء الدرس

3. ساعدت استراتيجية (حلقة الحكم) طالبات الصف الثاني المتوسط في استيعاب ما تم التركيز عليه وتوليد الافكار الاجابات جديدة في ضوء ما تعلمن وكل هذا يعكس الاثر التفاعلي الايجاري لديهن في عملية التعلم

### رابعاً: التوصيات :

1. التأكيد على وزارة التربية بالاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة القائمة على التعلم النشط التي يحصل الطالب محور العملية التعليمية، والمدرسة موجة ومرشدة ومن ضمنها استراتيجية (حلقة الحكيم) وترك الطرائق التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

2. ضرورة اهتمام مدرسات ومدرسي اللغة العربية بالاستماع وأثره في التركيز وتحضير الدرس.

3. توعية طالبات الكليات والجامعات بأهمية استراتيجية (حلقة الحكيم) وأثرها في التركيز وتحضير الدرس.

### خامساً: المقترحات

1. دراسة مماثلة للبحث الحالي للتعرف على أثر استراتيجية (حلقة الحكيم) للفهم القرائي بحسب متغير الجنس.

2. اجراء دراسة مماثلة لهذه البحث لتعرف اثر استراتيجية حلقة الحكيم في متغيرات أخرى، مثل اكتساب المفاهيم، والتذوق الادبي، والتفكير الناقد او الابداعي .

3. اجراء دراسة موازنة بين استراتيجية حلقة الحكيم واستراتيجية اخرى في الفهم القرائي او غيرها.

### المصادر

1- السامرائي، عامر رشيد، (2000م): آراء في العربية، مطبعة الإرشاد بغداد-العراق.

2. مهدي ، علي فاضل: (2019) الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد .

3. رحيم يونس كرو (2012)، مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان .

4. الكبيسي، وهيب مجيد، (2012): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد .

5. مرعي والحيلة، توفيق أحمد، ومحمد محمود.(2020م): طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، ط1، عمان-الأردن.

6. زاير، سعد علي ، سماء تركي داخل(1997) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية التوزيع والنشر \_ عمان.

7. حسن شحاته وزينب النجار (٢010) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

8. هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م. امبو سعدي، عبد الله بن خميس.

9. ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، طء، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2011م.
10. زيتون ، حسن حسين و كمال عبد الحميد زيتون (2003)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، القاهرة، عالم الكتب .
11. سعادة، جودت احمد ، عبد الله محمد ابراهيم (2011م) : المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان.
12. عطية، محسن علي ، (2009)، استراتيجيات ما وراء لمعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. ايمان عبد الفتاح حسن قرني نرت مقالة في المجلة المصرية للدراسات في عام 2013.
14. عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل، ومحمد مصطفى، وفريال حمد أبو عواد، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان، الاردن، 2009م.
15. الخفاجي ، عدنان عبد: (2017) القراءة الموسعة والقراءة المكثفة . الاستراتيجيات والتطبيقات ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان
16. مصطفى بكري، الصندوق الأسود، عمر سليمان، الدار اللبنانية، 2015.
17. الشمري، ماشي بن محمد، استراتيجيات في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، 2011م.
18. عامر ، طارق عبدالرؤوف، (2014)، القراءة مفهومها \_ اهدافها \_ مهاراتها، الدار العالمية للمشر والتوزيع.
19. ابراهيم، مجدي عزيز وآخرون.(1981م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة.
20. زاير ، سعد علي ، وعهود سامي هاشم:(2016)، كيف نصل للفهم القرائي القراءة - المطالعة - الفهم القرائي - نماذج الفهم القرائي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان.
21. الحوامدة ، محمد فؤاد وراتب قاسم عاشور (2010)، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان

1. Al-Samarra'i, Amer Rashid (2000): Opinions on Arabic, Al-Irshad Press, Baghdad, Iraq.
2. Mahdi, Ali Fadhel (2019): Modern Trends in Teaching Methods of Textual Readability and Its Strategies: Between Theory and Practice, Al-Yamama Library for Printing and Publishing, Baghdad.
3. Rahim Younis Karou (2012): Introduction to the Scientific Research Method, Dijlah Publishing and Distribution House, Amman.
4. Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2012): Applied Statistics in the Social Sciences, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, Baghdad.
5. Marai and Al-Hila, Tawfiq Ahmed, and Muhammad Mahmoud (2020): General Teaching Methods, Dar Al-Masirah, 1st ed., Amman, Jordan.
6. Zayer, Saad Ali, and Sama Turki Dakhil (1997): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Manhajiyya Distribution and Publishing House, Amman. Hassan Shehata and Zainab Al-Najjar (2010): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Cairo, Dar Al-Masryia Al-Lubnania.

7. Huda Bint Ali Al-Husniyya, Active Learning Strategies, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, 2016. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis.
8. Ibn Manzur, Jamal Al-Din Abi Al-Fadl Muhammad bin Makram, Lisan Al-Arab, 4th ed., Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2011.
9. Zaytoun, Hassan Hussein and Kamal Abdel Hamid Zaytoun (2003), Learning and Teaching from a Constructivist Perspective, Cairo, Alam Al-Kutub.
10. Saada, Jawdat Ahmad, and Abdullah Muhammad Ibrahim (2011): The Contemporary School Curriculum, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman.
11. Atiya, Mohsen Ali (2009), Metacognitive Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Iman Abdel Fattah Hassan Qurni published an article in the Egyptian Journal of Studies in 2013.
12. Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa, and Ferial Hamad Abu Awad, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan, 2009.
13. Al-Khafaji, Adnan Abdul: (2017): Extensive Reading and Intensive Reading: Strategies and Applications, Dar Al-Manhajiyya for Publishing and Distribution, Amman.
14. Mustafa Bakri, The Black Box, Omar Suleiman, Lebanese House, 2015.
15. Al-Shammari, Mashi bin Muhammad, Strategies in Active Learning, Kingdom of Saudi Arabia, 2011.
16. Amer, Tariq Abdul Raouf, (2014), Reading: Its Concept, Objectives, and Skills, International House for Publishing and Distribution.
17. Ibrahim, Magdy Aziz and others (1981): Teaching Strategies and Learning Methods, Anglo-Egyptian Library, Cairo. Zayer, Saad Ali, and Ahoud Sami Hashem (2016), How to Achieve Reading Comprehension: Reading - Perusing - Reading Comprehension - Reading Comprehension Models, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
18. Al-Hawamdeh, Muhammad Fuad, and Rateb Qasim Ashour (2010), Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Shorouk, Amman.

## The Effect of The Sage Circle Strategy on Reading Comprehension Among Second-Grade Middle School Students

### Abstract

This study appears to be a thorough and well-structured investigation into the impact of the Wise Judgment Circle strategy on reading comprehension for second intermediate grade female students. The approach you've described, involving an experimental group and a control group, is ideal for assessing the effectiveness of an educational strategy like this one. Summary of Key Elements:

### Objective

To examine the effect of the Wise Judgment Circle strategy on reading comprehension among female students in the second intermediate grade.

- There is no significant difference in reading comprehension test scores between students using the Wise Judgment Circle strategy and those using traditional methods.

### Research Design

- Experimental Design
- Random assignment of students to experimental and control groups.
- Pre-test and post-test to measure changes in reading comprehension.
- Partial Control Design: This design allows for some level of control over extraneous variables while allowing natural group dynamics to unfold.

### Sample

60 - second intermediate grade female students from schools in Rusafa First, Baghdad.

- Randomly divided into two groups: experimental (30 students) and control (30 students.)

### Equivalence of Groups

- Ensured equivalence in variables such as age, prior academic achievement, intelligence (measured by Raven's Progressive Matrices), and pre-test reading comprehension scores.

### Controlled Variables

- Scientific material: Nine specific topics from the Arabic language textbook for the second semester of the academic year 2024–2025.
- Extraneous Variables: Controlled to avoid any external factors that could influence the results.

**Keywords:** Effect, Strategy, Wise Circle, Reading Comprehension, Second Intermediate Grade.